

الأصول في النحو

في (فَعَلَّ) : غَزَيَّ للفتحة كما قالوا : عُتِيَّ .
وتقول في مثال (عِثْوَلَّ) من القوة : قِيَّوَّ وكان الأصل : قِيَّوَوَّ
ولكنَّك قلبت الواو ياءً كما قلبتها في (سَيِّد) .
وتقول في مثل : حَلَبْلَابٍ مِنْ (غَزَوْتُ) ورَمَيْتُ : غَزِيَاءُ وَرَمِيمَاءُ
كسرت الزاي والواو ساكنة وقلبتهما ياءً .
وتقول في (فَوَّعَلَّ) من أَعْطَيْتُ : عَوَّطَوَّ عَلَى الأصل لَزَّهَا مِنْ (عَطَوْتُ) وتقول في (فَعَلَّ) مِنْ غَزَوْتُ : غَزَّ تلزمها البدل إِذَا كانت تُبدل وقبلها الضمة فهي هَا هُنَا بمنزلة مَحْنِيَّة .
وتقول في (فَعْلُوَّة) مِنْ غَزَوْتُ : غَزَوِيَّةُ وكان الأصل : (غَزَوُوءَ)
فقلبت الأخيرة وكسرت ما قبلها لَزَّه لا يجتمع واوان الأولى مضمومة ولكن إِذَا كانت واو واحدة قبلها ضمة قد ثبتت إِذَا لم تكن طرف اسم نحو : عَرْقُوءَ جعلت الواو في (سَرُوَ وَلَغَزُو) أَلا ترى أَنَّ (فَعْلَاتُ) في المضاعف مِنْ الواو لم يستعمل لَمْ يقولوا : قَوَّوْتُ مِنْ القوة وَأَلْزَمُوهُ (فَعْلَاتُ) لتقلب الواو ياءً وَأَمَّا (غَزَوَّ) فلمَّا انفتحت الزاي صارت الواو الأولى بمنزلة غَيْرِ المَعْتَلِّ وصارت بمنزلة واو (قَوَّ) هَذَا لَفْظُ سَبُوءِهِ .
وتقول في (فَيَّعَلَّ) من غَزَوْتُ غَيَّزَوَّي لَأَنَّكَ لَمْ تلحق الألف (فَيَّعَلَّ) ولكنَّكَ بنيت الاسم عَلَى هَذَا أَلا تَرَاهُمْ قَالُوا : مَذْرُوانِ إِذْ كانوا لا يفردون الواحد فهو في (فَيَّعَلَّ) : أَجْدَرُ لِأَنَّ هَذِهِ الألف لا تلحق اسماً بُنِيَ عَلَى التذكير .